أحرار الشام: سنشارك في مؤتمر الرياض لحماية أهداف الثورة وثوابتها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 4312

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بيان بخصوص مؤتمر الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين وبعد:

شعبنا الحبيب المصابر..

لقد جاء مؤتمر الرياض في ظل ما تتعرض له أرضنا أرض سورية الحبيبة من حملة ممنهجة روسية إيرانية بالتعاون مع بقايا النظام تستهدف وجودنا وهويتنا حاصدة أرواح الألوف من أبنائنا ضاربة بعرض الحائط كل الأعراف والمواثيق التي تنص على حرمة الدم واحتلال الأرض..

نحن إذ نثمن جهود كل من يسعى لتخفيف آلام شعبنا ويساعد في لملمة جراحه ويقف مع مطالب ثورتنا المباركة وقضايانا العادلة

نشير إلى أن المساعدة الحقيقية لشعبنا لا تتأتى في المؤتمرات والمحافل الدولية فحسب في حين يقوم أعداء الإنسانية بدعم النظام المجرم على الأصعدة كافة بدءًا من المؤتمرات وانتهاء بالدبابات والطائرات.

نشكر المملكة العربية السعودية على استضافتها للمؤتمر ودعوتنا إليه

لكننا لفاجأنا حقيقة بدعوة أشخاص هم أقرب لتمثيل النظام من تمثيل الشعب وثورته ، وعدم تمثيل الفصائل المجاهدة بما يتناسب مع واقعها ودورها في الثورة وعلى الأرض...

لقد لبينا الدعوة ليس إقراراً منا بمستوى التمثيل ونوعيته وإنما لتناضل سياسياً كما نناضل عسكرياً لأجل حماية أهداف ثورتنا، ونقطع الطريق على أي محاولة للالتفاف على مطالبكم

ذهبنا لنؤكد على ثوابتنا التالية :

١. تطهير كامل الأراضي السورية من الاحتلال الروسي- الإيراني ومن ساندهم من الميليشيات الطائفية.

٢. إسقاط نظام الأسد بأركانه ورموزه كافة وتقديمهم لمحاكمة عادلة.

٣. تفكيك أجهزة القمع العسكرية والأمنية.

٤. الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً واستقلالها وسيادتها ورفض المحاصصة الطائفية والسياسية.

٥. الحفاظ على الهوية الإسلامية لشعبنا وثوابت ديننا الحنيف والتأكيد عليها وإعطائه الحق الكامل في تقرير مصيره بما ينسجم مع هويته وتاريخه.

شعبنا الأبي الصامد..

إننا لا نقبل أي مخرجات لهذا المؤتمر أو غيره تخالف هذه الثوابت، ونعاهد الله تعالى أولاً ثم نعاهدكم عهداً وثيقاً أننا لن نساوم على ديننا ومبادئ ثورتنا واضعين نصب أعيننا حجم التضحيات الكبيرة التي بذلتموها لتحقيقها وستبقى حركة أحرار الشام الإسلامية وبقية الفصائل المجاهدة الدرع الحصين والحارس الأمين لحماية مبادئ ثورتكم والسد المنيع ضد كل من تسول له نفسه سلب إرادتكم وحقوقكم ...

والحمد لله رب العالمين

حركة أحرار الشام الإسلامية

القيادة العامة

27 / ربيع الأول / 1437هـ

الموافق:9 / 12 / 2015 م

أصدرت حركة أحرار الشام بياناً أوضحت فيه موقفها من المشاركة في مؤتمر الرياض المزمع عقده اليوم في العاصمة

السعودية الرياض؛ والذي يجمع طيفاً واسعاً من المعارضة السورية.

حيث ذكرت الحركة في بيانها ،الذي حصل موقع نور سورية على نسخة منه، أن مؤتمر الرياض جاء في ظل ما تتعرض له سورية من هجمة ممنهجة إيرانية روسية بالتعاون مع بقايا النظام، وأشارت إلى أن "المساعدة الحقيقية لشعبنا لا تتأتى في المؤتمرات والمحافل الدولية فحسب، في حين يقوم أعداء الإنسانية بدعم النظام المجرم على الأصعدة كافة؛ بدءاً بالمؤتمرات وانتهاءً بالدبابات والطائرات".

كما أعربت الحركة عن دهشتها بدعوة أشخاص هم أقرب لتمثيل النظام من تمثيل الشعب وثورته، وعدم تمثيل الفصائل بما يتناسب مع واقعها ودورها في الثورة وعلى الأرض،

وأكدت الحركة أنها ستلبي الدعوة بحضور المؤتمر "ليس إقراراً بمستوى التمثيل ونوعيته؛ وإنما لنناضل سياسياً كما نناضل عسكرياً، لأجل حماية أهداف الثورة، وقطع الطريق على أي محاولة للالتفاف على مطالبها".

وبينت الحركة ثوابتها الخمسة بالتالي:

1- تحرير كامل الأراضي السورية من الاحتلال الروسي – الإيراني ومن ساندهم من المليشيات الطائفية.

2- إسقاط نظام الأسد بأركانه ورموزه كافة، وتقديمهم إلى محاكمة عادلة.

3- تفكيك أجهزة القمع العسكرية والأمنية.

4- الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً، وشعباً، واستقلالها وسيادتها، ورفض المحاصصة الطائفية والسياسية.

5- الحفاظ على الهوية الإسلامية لشعبنا وثوابت ديننا الحنيف، والتأكيد عليها، وإعطاؤه الحق الكامل في تقرير مصيره، بما ينسجم مع هويته وتاريخه.

يشار إلى أن السعودية وجهت دعوة إلى 15 فصيلاً عسكرياً لحضور المؤتمر من بينهم حركة أحرار الشام الإسلامية، حيث ذكرت مصادر أن "لبيب النحاس" مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة هو من سيمثلها في المؤتمر.

صورة البيان:

المصادر: